حـــواريـــة الـــنـــقـــد..

المـكـانـيـة في الـفـكـر والـفـلـسـفـة والـنـقـد

صبري الحيدري

أختلف، المحاورة اختلفت واتسعت كتاباً (أكثر من ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط) فيما تعددت أبوابه إلى خمسة فصول هي (حوار المكان، حوار النقد، الفن التشكيلي، المسرح، الشعر) كل هذه الأبواب أو المحاور هي تتمة الكتاب وقد كرس الناقد الجبوري وقتاً تفرغ لها عبر اجتهادات ذاتية حاور بها الناقد النصير يتساءل الكاتب (لماذا ياسين النصيّر ؟) ثم يجيب إن الناقد النصير كان متابعاً لكل منجزٍ إبداعي، وإن اهتماماته في بنية المكان شكلت رافداً مهماً أو نوعاً أدبياً مستقلاً بحد ذاته، وكون . النصير . قد مارس الكتابة النقدية في أهم مجالات المعرفة (الأدب /الفن / الفكر) كما إن الحوار، والكلام(للجبوري) مادة أو قيمة مضافة للحضارة الإنسانية، وهي جزء مكمل لقيمة الإنسان = القارئ، وصفة ملازمة لكل مبدع يملك مشروعاً إنسانياً، كل هذا دفع الناقد الجبوري الى أن يجري حواراً مطولاً يتسم بالذكاء والإطلاع ويصب في التقاليد الاجتماعية والثقافية والفكرية والفلسفية عبر سفر أعتقد إننا في حاجة اليه وفي حاجة للدخول في أبوابه وفصوله الخمسة وفي أسئلته الـ (٥٤) هي متن كل الكتاب الذي أعتبره -كقارئ- مدخلاً ميسراً لفهم عوالم واشتغالات الناقد ياسين النصير.

عرف الاديب (زهير الجبوري) ناقداً يهتم بتفاصيل الأعمال الإبداعية خاصة (النص الشعري) الذي يشكل لديه اهتماماً خاصاً، وهو جزء من ذائقته المعرفية والتزامه المعرفي، كذلك للناقد عدة اهتمامات تصب في الهم النقدي ذاته، وأعني بها عنايته بمشكلات القراءات الظاهراتية وتطبيقاتها على الرواية والقصة القصيرة واللوحة التشكيلية، بالإضافة إلى النص الشعري كما نوهنا أعلاها هنا في كتابه الجديد (ياسين النصير/ المكانية في الفكر والفلسفة والنقد) الصادر عن(دار نينوى / سوريا ٢٠٠٨) يجري محاورة أو مساجلة طويلة مع الناقد المعروف الأستاذ ياسين النصير.

منذ البداية يعترف المؤلف في مقدمة كتابه انه قد فتح باباً لا احتمال على غلقه، لأن المحاورة قبل أن تتبلور بدت كمشروع صغير مثالي سيرى النور لاحقاً في مجلة ثقافية أدبية أو صحيفة، لكن الأمر المكان بالإضافه إلى تربيته القروية في مدينة البصرة والتصاقه الحميم بالمزارات والأضرحة المقدسة، كلها كانت عاملاً مهماً في اكتشافه سحر المكان، بعدها ظهرت كتابات استثمرت المكان وتحققت على يد أدباء مثل(موسى كريدي) عن مدينته النجف الأشرف، و(خضير عبد الأمير) عن محلات بغداد و(عبد الستار ناصر) عن محلته الطاطران والقشلة والبتاويين، و(مالك المطلبي) في استثماره فضاء المقهى، حتى ازداد الاهتمام بالمكان بطريقة متميزة وجديدة لما بدأه النصير لأن المكان أصبح مفهوماً ومصطلحاً نقدياً (مغريا) إن جاز التعبير لنا، فتم الاشتغال فيما بعد على (نص في المكان) (مدونة المكان) والأستاذ النصير فخور بهذه الانجازات التي يعتبرها متقدمة علماً إنها ليست كلها بسببه (بحسب رد النصير على سؤال المحاور الكاتب) لكنها ترجع في خاصية الفضل في الانتباه لهذا المصطلح من خلال كتبه، بعدها نتعرف كقراء على عدة أمكنه يجترحها لنا النصير مثل المكان المظلم، البعيد، المنزل المعزول، الصحراء السجون، المستشفيات، المكان المرتفع، المنخفض، الكهوف، المغاور، الشقوق وجميعها تشكل مفردات أو تحصيل حاصل لعلم نفس المكان، بعدها يقسم بثيمة الألوان كبعد اجتماعي نفسي للمكان من حيث طلاء الألوان على واجهات المكان، فاللون الرصاصي خاص بمراكز الشرطة (عالمياً)، المستشفيات بيضاء، المزارات المقدسة خضراء، الخ.

لذا فالمكان كمكون (طوبوغرافي) له حدوده الخاصة يكون عند النصير أكثر الأبعاد الاجتماعية احتواءً للإشارات الحية والقادرة على التعبير في مكامن الإبداع. لذا بوسعنا القول إن الأستاذ النصير هو أول من أشتغل في تطبيقاته على تجليات وبوح المكان بوصفه نصاً قائماً بذاته.

١- حوار المكان

يتعرف القارئ على النصير كونه أول من تحدث في بنية المكان، أثناء تطبيقاته على مجموعة القاص محمد خضير (المملكة السوداء) في كتابه الأول (القاص والواقع /١٩٧٥) وإن (باشلار) لم يكن معروفاً للقارئ في حدود عام ١٩٧٢ في إشارة لكتابه (جماليات المكان) الذي صدر عام ١٩٨٠ عن سلسلة كتاب الأقلام / ترجمة (غالب هلسا)، وإن النصير من المساهمين في ظهور هذا الكتاب / جماليات المكان، من خلال سعيه لمنتوج الثقافة الغربية، (غالب هلسا) الذي لازم النصير في الكتابة والحوار في مجلة الأقلام والثقافة الجديدة اقترح الأخير على الروائي والمترجم غالب هلسا أن يرشده على كتاب متخصص في المكان، وبعد الاتصال مع الدكتورة(فريال جبوري غزول) أرسلت نسخة كتاب باشلار بالانكليزية، المهم إن كتاب باشلار أوجد حقلاً واسعاً من القيم الجمالية وصنفها النصير عبر اشتغالاته على أهم الروافد النقدية التي تحققت على يد الشعراء كيوسف الصائغ في إشارة لكتابه (الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى عام ١٩٥٨)، والكتاب أصلاً رسالة ماجستير ختمها الصائغ حتى عام ١٩٧٤ دارساً التطورات اللاحقة التي أصابت حركة الشعر، وكتاب الصائغ صدر في بغداد عام ١٩٧٨، كذلك يشيد بكتابات الشاعر سامي مهدي من استشاره لكتابه (أفق الحداثة وحداثة النمط) الخاص بدراسة حداثة مجلة شعر بيئة ومشروعاً ونموذجاً الصادر عام ١٩٨٨ وكتاب (الموجة الصاخبة) عن شعر الستينيات في العراق الصادر عام ١٩٩٤ ثم كتابات الشاعر فوزي كريم التي دونها في كتابه (من الغربة حتى وعي الغربة) الصادر عام ١٩٧٢ سلسة كتاب الجماهير، ومن قبلهم النقاد عبد الجبار عباس وطراد الكبيسي وحاتم الصكر، والثلاثة قد تحولوا من الشعر إلى النقد، وعلى مستوى القصة القصيرة يشيد بكتاب علي جواد الطاهر (محمود أحمد السيد رائد القصة الحديثة ١٩٦٧) الذي يعتبره واحداً من أوليات الاشتغال في البنية التحتية للنقد القصصي العراقي، ثم توسعت عملية النقد لاحقاً على يد كتاب ونقاد آخرين منهم (فاضل ثامر وثابت الآلوسي والدكتور محسن جاسم الموسوي)، ويعد كتاب الدكتور عبد الإله أحمد (نشأة القصة العراقية) الأكثر تطوراً بعدها يبارك التطورات اللاحقة التي قام بها النقاد عبد الإله إبراهيم في مجال الروايات وصالح هويدي وصبري مسلم، فيما يعتبر كتاب الناقد عبد الجبار عباس عن السياب من بواكير خروج النقد من المقال إلى الدراسة، وفي هذا القسم يدافع عن مصطلحي الصيانية والتدميرية اللذين طبقهما في دراسة له عن الروائي غائب طعمة فرمان (ظلال على النافذة) والتي نشرت في مجلة الأقلام ومما يثير إعجابنا هو دفاع الأستاذ النصير عن مصطلحه النقدي الذي هو حاجة نقدية يعدها أكثر استيعاباً لبنية النص الأدبي وهما أي (الصيانية / التدميرية) أكثر فاعلية من مصطلحات الثابت والمتحول/المتغير والجامد / الدال والمدلول، ثم يربطهما جدلياً بالدائرة الكبرى (الإله) ثم دائرة الأنبياء والرسل، ثم دائرة العلماء، بعدها الفقهاء والفلاسفة (أهل الكلام) المشرعين، فيما تكون الدائرة الأخيرة هي الدائرة الجمالية/ النصية/ المختبرية.

٢- حوار النقد :

نرى إن للناقد ياسين النصير عدة تحفظات على النقد العراقي، فما زال هذا النقد دون المستوى المطلوب – والكلام للنصير – لأنه أسير روح المقالة ولا يعالج الظواهر الكبرى، فالنقد في إطاره المتقدم هو جزء من روح الفلسفة والديمقراطية والحرية والاستقرار المنهجي، وكل هذه المفردات الأساس لم تتوفر بعد للناقد العراقي، ومع ظهور الحداثة الشعرية في العراق وانتشارها في العالم العربي نشط الدرس النقدي لدى النقاد العرب (بمعزل عن نقاد العراق) ثم يشير بقوة إلى كتاب الشاعرة نازك الملائكة (قضايا الشعر المعاصرة) الصادر عام ١٩٦٢، ويصفه بالكتاب الرائد في مجال نقد الشعر، وإنه السباق في مجال تأسيس بنية تحتية للنقد العراقي، بعد كتاب الملائكة جاءت كتابات نقدية لاحقه اعتبرها النصير من أساسية تؤكد مقولته وهي كالتالي، تهيئة سطح اللوحة (قماش أو حجر أو كمادة أولية يشيد الفنان عليها بيت لوحته) ثم اختيار النقطة (المركز) لانطلاقها وتحريكها في خط مستقيم أو منحن أو منكسر أو حلزوني، ثم مزج الكتل اللونية في تشكيلة استقبال الضوء الطبيعي والصناعي، بعدها يأتي دور الإطار الذي يحدد اللوحة أو بعبارة أخرى هيكل اللوحة / البناء في صنع الحدود لها في المكان، وما يناسبها من إطار خشب أو زجاج أو ألمنيوم، ويعتبر الفنان جواد سليم الذي استثمر الفضاء المحيط بنصب الحرية الشهير من المنحوتات المعمولة بطريقة مزجت الشعري بالجمالي والعكس صحيح، كذلك الفنان فائق حسن، عمل جداريه مهمة تحمل اسمه في ساحة الطيران، كان الجدار فيها جزءاً من بنية اللّوحة، والفنان كاظم حيدر الذي أنجز عمل الشهيد، يعتبرها النصير لوحة مميزة تاريخياً لأنها مزجت بين البطولة التاريخية والبطولة المعاصرة وحضور الشهادة الدائمة.

٣.حوار الفن التشكيلي :

بدايةً يؤكد النصير إنه ليس ناقداً تشكيلياً ولكنه يجد في اللوحة المرسومة فناً مكانياً، ولكي يحدد لنا هذه الرؤية التي تتمحور في إن اللوحة عبارة عن فن مكاني يقترح خمس مفردات أو فقرات

٤. حوار الشعر

يحدد الأستاذ ياسين النصير الملامح لمرحلة التجديد الشعري منذ أواسط القرن الماضي حتى الآن معتبراً إن المتنبي وأبا نؤاس والبحتري وأبا تمام والجواهري وأحمد شوقي والأخطل الصغير هم أول من أرسوا مفهوم الحداثة في الشعر، كما إن الحداثة (كمفهوم معاصر) نجدها في الأغنية الشعبية، وفي أشعار السياب والبريكان والبياتي ونازك وقباني، أما الحركة الثانية من الحداثة فكانت من حصة أدونيس وسعدي يوسف والماغوط وصلاح عبد الصبور ويصف إن الدين هو أصل الشعر، على اعتبار إن الدين ليس تعاليم فقط بل هو أيضاً نبوءة ورؤيا وحدس وكلام واحتمالات وصورة مستدعاة في المخيلة ويعبر كذلك على اعتبار الشعر كتحصيل حاصل هو ثقافة مسلحة كافية لأن تحمي الإنسان وأن تؤمن له الحماية التاريخية والهوية القومية.

٥.ملاحظات القارئ

أخيراً نستطيع أن نقول إن الكتاب مثابرة وجهد مشكوران قام بهما الناقد زهير الجبوري كونه قد خلق لنا منفذاً واسعاً استطعنا من خلاله الاتصال والتواصل مع ناقد طالعنا كتبه بمحبة كبيرة، كما إن الحوار الذي قام به يعد وسيلة طيبة للتقصي والمعرفة، حرص الجبوري على توسيع زخمها بالتساوي ولم يخرج عن حدودها فكراً وفناً وفلسفة (مادة الكتاب) في زاد لا غنى عنه لأي مثقف أو متخصص بالخطاب النقدي والفكري والفلسفي (كاتباً أو قارئاً) لأن الحوارات في صيغتها النهائية يمكن أن تبلور الكثير من الرؤى والأفكار ويمكن أيضاً أن تشحذ الذهن وتنشط الخيال الراكد في أن يعمل ويخلق أفكاراً جديدة ليست في البال أو مسكوت عنها وتدفع بنا باتجاه الإبداع الرحب. فقط كنت أتمنى لو إن الكاتب قد انفتح أكثر في أسئلته مع المحاور بصدد ميادين أرحب ترتكز على مادة الكاتب حصراً ولا تخرج عنه (الفكر/الفلسفة/النقد) وإن كانت حاضرة في مجمل الحوارات!. أقصد بها ميادين البنيوية / الألسنية / الأسلوبية وكلها تتحدث عن مجال اللغة ومفاهيمها وإن للنص المكتوب هياكل وثنائيات، كذلك الأدب والتاريخ الذي نشأ بين أعقاب البنيوية، الذي اشتغل عليه الناقد إدوارد سعيد، وميشال فوكو الذي يمكن أن يقرأ ضمن هذا الإطار، والتحليل النفسي مع رواده فرويد وجاك لاكان، ونظريات القراءة والاستقبال الذي يشكل على دور القارئ في تشكيل النص الأدبي ويعتبر أساساً في الفلسفة الظاهراتية، كذلك ميدان الأدب والهوية الثقافية وأعمال بارت المتأخرة في النقد، كذلك الاختلاف الجنسي بين الذكورة والأنوثة في مجال (الأدب) والاعتقاد بأن للنص معنى واحدا لا غير (النص التقليدي) أو له عدة معان، كما كنت أود لو كان هناك مجال أكبر لباشلار وكتبه في مجال علم العلم (الابستمولوجيا) خاصة في تحليلاته لكيفية تكون المعرفة العلمية من خلال إصراره على إنها نسبية وقابلة للتغير فيما اكتفى الكتاب في التركيز حول جماليته للمكان تحديداً ! كذلك مفهوم التناص الذي طوره البنيويون إيماناً منهم بأن النص لوحده غير ملهم ويرتكز على نصوص متقدمة عليه، كل هذه المجالات التي تسوقها على ورقتنا هي (للنقد وفي النقد) هي (للفكر والفلسفة) وكلها مجالات شائكة ومعقدة وعصية على فهم القارئ العادي وحتى المتخصص ! نتيجة للتطورات المذهلة اللاحقة في نظريات الفكر والفلسفة والنقد والأدب وتحتاج إلى أضاءه ووضوح في الأساسيات تفادياً للارتباك والخلط العشوائي والناقدان (النصير والجبوري) خير من يفك مغاليقها لنا، كان من الممكن أن نتعلمها من خلال أسئلة أخرى من الناقد زهير الجبوري إلى الناقد ياسين النصير وقد اتسع للحوار صدره، والجبوري كان قادراً على صوغ مثل هذه الأسئلة ومطاردة النصير بها للفائدة ليس إلاّ.

يبقى هذا اقتراحاً – منا كقراء- وضمن طموحنا في حوارات قادمة، وطموحنا الذي لا يشكل عائقاً من الجهد الذي بذله، جهد حقيقي، قرّب ووضّح الصورة الغائمة لدينا ويستحق منا الثناء على منجزه هذا.

الرمز في شعر السياب
(ديوان أنشودة المطر أنموذجاً)

تأليف: مناف جلال عبد المطلب
عرض: كمال لطيف سالم

لا يزال السياب حياً برغم انه رحل تحت ركام وحطام من المتاعب الجسدية والنفسية، ولكنه في خضم كل هذه العذابات والمتاهات كتب وبعمر قصير قرائد القصائد التي تقطرت ألماً وعشقاً وخيبة ووجعاً إنسانياً دفينا.

في مقدمة هذا الكتاب يعرج بدءاً على قصيدة التفعيلة ويعدها انعطافة فنية كبيرة في تأريخ الشعر العربي، ويذكر المحاولات التي أجرتها جماعة (ابولو) وشعراء المهجر والمحاولات التي تكررت فيما بعد، ولكنها لم تعط أكلها الا على يد المجدد بدر شاكر السياب مع جهود نازك الملائكة وغيرهم ممن أعقبهم في التجربة.

ويركز الكاتب على ان القصيدة السيابية تصب في قلب الحداثة عبر توجه النص الشعري، وعلى مستوى استخدام الأسطورة يوضح الكاتب: لقد نجح الكاتب في تشخيصه لنجاح السياب في توظيف الأساطير أو معطياتها وما تزخر به من دلالات ورموز، وأخذ السياب الأسطورة والأغاني الشعبية والأمثال وما تزخر به مخيلة الشاعر.

والفصل الأول من الكتاب تناول الرمز الأسطوري في شعر السياب، وفيه يورد ما يثبت ان تعدد الوظائف الرمزية في شعر السياب تبعاً لتعدد دلالتها وكانت تلك الدلالات أنواعاً من رؤى شعرية أوجدتها مواقف وتجارب مكنته من صب طاقته الشعرية فيها.

وقد توسع الكاتب في إبداء رأيه فيما يتصل بالأسطورة، وقد تعددت الرموز الأسطورية في شعر السياب وتنوعت بفعل تعدد وتنوع المنابع التي استقى من تلك الرموز مضامينها دلالات اجتماعية وإنسانية كثيرة.

وفي الفصل الثاني يتناول المؤلف (الرموز الأسطورية" ذات الأصول الشرقية، والرموز الأسطورية ذات الأصول اليونانية، ثم يعرج في الفصل الثاني على الموروث الشعبي والمعتقدات الدينية، كما يؤشر الى استخدامه الاغاني الشعبية.

وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف (البناء الفني للقصيدة في شعره) ويركز على بناء الصورة الشعرية.

ويلخص الكاتب رؤيته للقصيدة هذه بقوله: تناولت في بحثي هذا ظاهرة الرمز الخارجي في شعر السياب، وقد استخدمت في بحثي هذا أثر أساطير الحب والعذاب في شعر السياب، فكانت الأسطورة هي الرمز الأول والأساس في شعره.

ان هذا الكتاب يتناول جانباً أحادياً من جوانب شاعرية السياب وهو جهد متواضع يضاف الى ما كتب وسوف يكتب عن هذا الرمز الشعري الكبير.

رواية "عقدة دي" ترسم ملامح الصين

محمد عبدالله

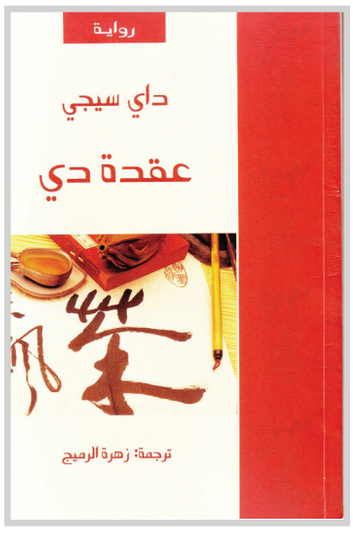

لاتقرأ رواية "عقدة دي" للروائي الصيني داي سيجي ترجمة زهرة الرميج والصادرة عن المركز الثقافي العربي، بسهولة ذلك لانها اعتمدت في مضمونها على سياق واسع (٣١١ صفحة) برسم لوحات بانورامية للصين الحديثة والقديمة.

الروائي سيجي منفي في فرنسا قبل ان يعيش مرحلة من اكثر مراحل التاريخ الصيني اضطرابا انها المرحلة التي توجت بالثورة الثقافية، وكان داي سيجي، الطالب الجامعي واحدا من الذين اعيد تأهيلهم حيث اجبروا على التوقف عن الدراسة والذهاب الى مناطق الريف لممارسة "الحياة الثقافية" مع الفلاحين، عرفت تلك المرحلة اسوأ ايديولوجيات السياسة والحكم وتركت تأثيرها على معظم الذين عاشوها.

تتحدث هذه الرواية عن شاب صيني في الاربعين غادر الصين ذات يوم بعد اصدار الحكم عليه باعادة التأهيل غادرها الى فرنسا ليدرس هناك "علم النفس الفرويدي" ويتأثر خصوصا بالعالم النفسي فرويد الذي اشتهر بنظرية التحليل الجنسي للسلوك الانساني.

يعود الشاب الى بلاده بعد غياب عشرين عاما ليحاول الالتقاء بحبيبته "بركان القمر العجوز" فيكتشف انها مسجونة وربما سيصدر بحقها حكم الاعدام بتهمة بيعها صورا الى الصحافة الاجنبية.

وفي سعيه المحموم لانقاذ حبيبته الطالبة التي يعتقد انها مازالت عذراء يدخل الشاب ميو في متاهات الحياة الصينية الحديثة، كاشفا ومعريا بشاعة الحكم الاستبدادي.

يعمل ميو محللا نفسيا، او يسعى لان يطبق فهمه لدوافع سلوك الشخصيات التي يلتقي بها فيثير اعجاب كل من يلتقي به، حتى يعثر على جارته "محنطة الموتى" التي ترشده الى ان القاضي دي هو المتحكم الاساسي بقضية حبيبته "بركان القمر العجوز" وتقنعه بضرورة تقديم رشوة تبلغ مئة الف دولار كي يخفف الحكم عليها او ربما يطلق سراحها.

ويستمر ميو بحثا عن هذا القاضي الذي يعرف بقسوته وبطشه وفساده الاخلاقي في المدينة الصغيرة التي يصل تعداد سكانها ١٥ مليون نسمة حتى يصل اليه وهو يحمل الرشوة ذات المبلغ الكبير، ويفاجأ بان القاضي في مكتبه يتابع اولمبياد استراليا ويبتهج كالاطفال بفوز السباحة الصينية بالذهبية التي رفعت علم بلادها في المحفل الاولمبيادي، ولما تنتهي فورة انشغال القاضي حاد المزاج والمتقلب الاهواء يلتفت الى المسكين الماثل امامه واخبره بقصته التي جاء من اجلها ليخبره هذا بانه لايحتاج الى النقود بل ان يجلب اليه عذراء.

وتبدأ مرحلة جديدة من حياة ميو بحثا عن العذراء في الصين الحديثة فيكتشف ان لاوجود لها، حتى يرشده صديق قديم له سجين بانه يستطيع الحصول عليها في مجمع الخادمات، ويدخل الى المجمع من خلال التحليل النفسي اذ يقنع مدير المجمع بانه قادر على تحليل نفسيات كل من في المجمع ويبدأ رحلته مع المديرة التي تعجب به اشد الاعجاب لقدرته الفذة على الوصول الى اعماق اعماقها، ومن خلال هذا الاعجاب يدخل المجمع ويبدأ كل يوم بانتقاء عدد كبير منهن يطرح عليهن اسئلة متعددة تهدف الى العثور على تلك العذراء التي سوف ينام معها القاضي ويطلق سراح حبيبته " بركان القمر العجوز"

– اريد ان اطرح عليك سؤالا واذا لم ترغبي في الاجابة عنه فانت حرة ؟

– ما هو سؤالك ؟

– هل انت عذراء ؟

– ماذا ؟

– عذراء ؟ لم تمارسي الجنس قط، مع اي رجل.

–نعم. انا عذراء.

سمعها تنفجر بالضحك، فقال :

–هل انت جادة في ما تقولين ؟

–طبعا.

–اذا قبلت بانقاذي انا وصديقتي، سآخذك معي الى فرنسا.

–ماذا يجب علي ان افعل ؟

–قاض اسمه دي، ادخل السجن صديقتي، اقترحت عليه المال لكنه رفض لانه يملك منه الكثير، ما يهمه هو العثور على فتاة عذراء. ص ٢٣٣

هذا المقطع، كما ارى، يحكي ثيمة رئيسية في رواية كانت تعزف ايقاعاتها بشكل عجيب، حيث يكشف فيها الروائي عن مساحة هائلة من الحياة الصينية التي لم نستطع الاطلاع عليها.. اعتقد انها رواية ليست سهلة، ولكنها ممتعة.

حصاد الحكايا

رذاذ على جبين غزالة

عن دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية، صدرت للشاعر رياض النعماني مجموعة شعرية جديدة بعنوان (رذاذ على جبين غزالة) ضمت عدداً من القصائد التي كان قاسمها المشترك الهاجس الإنساني، وكتبها الشاعر بأسلوب تمثل بالرهافة والدقة.

محفة الوهم

عن دار الفارابي، صدرت للشاعر غريب اسكندر مجموعته الشعرية الجديدة (محفة الوهم) ضمت قصائد كتبها الشاعر في المنفى، تمثلت فيها لغة الغربة وهمومها.

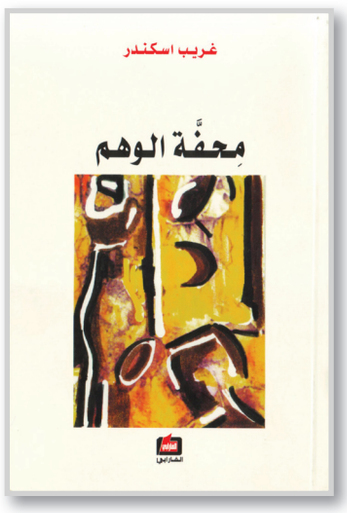

هزارات العشق

صدرت للأديب محمد مكي مجموعة (شعرية/ قصصية) بعنوان (هزارات العشق) ضمت نصوصاً مازج فيها الكاتب بين لغة الشعر والنثر وهيمنت لغة السجع على عدد من نصوص المجموعة.

رائحة الشتاء.. طبعة ثانية

ضمن إصدارات اتحاد أدباء البصرة، وعلى نفقة شركة آسيا سيل للاتصالات، صدرت الطبعة الثانية لمجموعة (رائحة الشتاء) القصصية للقاص محمود عبد الوهاب مستخدماً فيها تقنيات القصة القصيرة بمهارة ودقة، علماً ان الطبعة الأولى صدرت عن دار الشؤون الثقافية منتصف تسعينيات القرن الماضي.

المونتاج الشعري في القصيدة العربية المعاصرة

ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب، صدر للشاعر والباحث د. حمد محمود الدوخي كتاب يحمل عنوان (المونتاج الشعري في القصيدة العربية المعاصرة) وبعنوان ثان (دراسة في أثر مفردات اللسان السينمائي في القول الشّعري)، ضم الكتاب دراسات لعدد من القصائد التي كان لمفردات السينما تأثيرها فيها.